حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ

لابن أبي الدنيا

إعداد وإضافة

طالب علم

شعبان ١٤٣١

آب ٢٠١٠

الحافظ ابن أبي الدنيا

اسمه و نسبه:

ابن أبي الدنيا هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي ، مولاهم البغدادي ، المؤدب ، صاحب التصانيف السائرة من موالي بني أمية . **مولده و نشأته:**

ولد سنة ثمان ومائتين . ولد الحافظ الجليل ابن أبي الدنيا ، بمدينة بغداد في أوائل القرن الثالث الهجري : سنة ثمان ومائتين . وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : وبلغني أن مولده كان في سنة ثمان ومائتين وكذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ. ويعد القرن الثالث الهجري عصر النهضة الفكرية ففي تلك الحقبة نشطت حركة التراجم والإبداع الأدبي . وكان هذا عامل رئيسي في بلورة فكر ابن أبي الدنيا وتهذيبه

شيوخه :

وأقدم شيخ له سعيد بن سليمان سعدويه الواسطي .

وسمع من : علي بن الجعد ، وخالد بن خداش ، وعبد الله بن خيران ، صاحب المسعودي ، وطبقتهم .

وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم ، وهم خلق كثير ،فمنهم : أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأحمد بن جناب ، وأحمد بن حاتم الطويل ، وأحمد ابن عبدة الضبي ، وأحمد بن عمران الأخنسي .

وأحمد بن عيسى المصري ، وأحمد بن محمد بن أيوب ، وأحمد بن محمد البرتي وأحمد بن منيع ، وأحمد بن زياد سبلان ،وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ، وإبراهيم بن أورمة ، وهو أصغر منه ، وإسحاق بن أبي إسرائيل .

وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، وإسماعيل القاضي ، وتأخر بعده ، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، وإسماعيل بن عيسى العطار ، وبسام بن يزيد النقال ، وبشار بن موسى ، وبشر بن الوليد الكندي ، وحاجب بن الوليد ، والحارث بن سريج النقال .

والحارث بن أبي أسامة ، رفيقه ، والحكمبن بموسى ، وخالد بن خداش ، وخلف بن سالم المخرمي ، وخلف بن هشام البزار ، وداود بنرشيد ، وداود بن عمرو الضبي ، والربيع بن ثعلب ، وزهير بن حرب ، وسريج بن يونس .

وسعيد بن زنبور الهمداني ، وسعيد بن سليمان المخرمي الأحول ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، وسعيد بن محمد الجرمي ، وسليمان بن أيوب صاحب البصري ، وسويد بن سعيد ، وعبد الله بن خيران ، وعبد الله بن عون الخراز .

وعبد الله بن معاوية الجمحي ، وعبد الأعلى بن حماد ، وعبد الصمد بن يزيد مردويه ، وعبد العزيز بن بحر ، وعبد المتعالي بن طالب ، وأبي نصر بن عبد العزيز التمار ، وعبيد الله القواريري .

وعبيد الله العيشي ، وعلي بن الجعد ، وعمار بن نصر ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وهو من قدماء شيوخه ، وكامل بن طلحة ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ومحمد بن جعفر المدائني ، عن حمزة الزيات في اصطناع المعروف .

ومحمد بن زياد بن الأعرابي ، ومحمد بن سعيد الكاتب ،ومحمد بن سلام الجمحي ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ،ومحمد بن عاصم ، صاحب الخان ، حدثه عن : حريز بن عثمان ، وعن كثير بن سليم ، ومحمد بن عباد المكي .

ومحمد بن عبد الواهب الحارثي ، ومحمد بن عبيد والده ،ومحمد بن عمران بن أبي ليلى الأنصاري ، ومحمد بن يونس الكديمي ، ومحمود بن الحسن الوراق ، من نظمه ، ومحمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيمالظفري ، ومنصور بن أبي مزاحم ، ومهدي بن حفص ، وموسى بن محمد بن حيان البصري ،والنضر بن طاهر البصري ، ونعيم بن الهيصم .

وهارون بن معروف ، والهيثم بن خارجة ، ويحيى بن أيوب العابد ، ويحيى بن درست القرشي ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، ويحيى بن عبدويه ، صاحب شعبة ، ويحيى بن يوسف الزمي وأبو بلال الأشعر يمرداس ، وأبو عبيدة بن فضيل بن عياض .

تلاميذه:

ويروي عن خلق كثير لا يعرفون ، وعن طائفة من المتأخرين ، كيحيى بن أبي طالب ، وأبي قلابة الرقاشي ، وأبي حاتم الرازي ،ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وعباس الدوري ، لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشيء ، فيكتبه نازلا وكيف اتفق .

وتصانيفه كثيرة جدا ، فيها مخبآت وعجائب .

حدث عنه : الحارث بن أبي أسامة ، أحد شيوخه ، وابن أبي حاتم ،وأحمد بن محمد اللنباني وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، والحسين بن صفوان البرذعي .

وأحمد بن خزيمة ، وأبو جعفر عبد الله بن برية الهاشمي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وعيسى بن محمد الطوماري ، وأبو علي أحمد بن محمد الصحاف ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو سهل بن زياد ، وأحمد بن مروان الدينوري ، وعثمان بن محمدالذهبي .

وعلي بن الفرج بن أبي روح ، وإبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي ،وإبراهيم بن عثمان الخشاب ، بصري ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد –ومات قبله -وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، وابن أبي حاتم .

وعبد الرحمن بنحمدان الجلاب ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار ، وأبو بشير الدولابي ،وأبو جعفر بن البختري ، ومحمد بن أحمد بن خنب البخاري ، وابن المرزبان ، ومحمد بنخلف وكيع ، وآخرون .

وقد روى عنه ابن ماجه في تفسيره .

أقوال العلماء فيه:

وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق .

وقال الخطيب : كان يؤد بغير واحد من أولاد الخلفاء .

وقال غيره : كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحدا، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آن واحد ، لتوسعه في العلم والأخبار .

قال أحمد بن كامل : كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد .

قال أبو بكر بن شاذان البزاز : حدثنا أبو ذر القاسم بن داود ، حدثني ابن أبي الدنيا ، قال : دخلا لمكتفي على الموفق ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال : مات غلامي واستراح من الكتاب . قال : ليس هذا من كلامك ، كان الرشيد أمر أن تعرض عليه ألواح أولاده فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكتاب . قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب ؟ قال : نعم . قال : فدع الكتاب . قال : ثم جئته ، فقال : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قلت : كيف لا أحبه ، وهو أول من فتق لساني بذكر الله ، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك . قال : يا راشد : أحضر هذا .فأحضرني ، فابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم ، فبكى بكاء شديدا . . . . ثم ابتدأت، فذكرت نوادر الأعراب ، فضحك ضحكا كثيرا ، ثم قال لي : شهرتني شهرتني .

مصنفاته:

وقع لي من تصانيف ابن أبي الدنيا : القناعة ، قصر الأمل ، مجابي الدعوة ، التوكل ، الوجل ، ذم الملاهي ، الصمت ، الفرج بعد الشدة ، قرى الضيف ، من عاش بعد الموت ، المحتضرين ، المدارة بفوت ، محاسبة النفس ، ذم المسكر ، اليقين ، التوبة ، الشكر ، الموت ، القبور ، العزلة ،وأشياء . ترتيب مصنفاته على المعجم : كتاب الأدب ، اصطناع المعروف ، الأشراف ، أخبار ضيغم ، إصلاح المال ، الأنواء ، أخبار الملوك ، الأخلاق ، الإخوان ، الانفراد ، أخبار الثوري ، الألوية ، الأولياء ، الأمر بالمعروف ، الألحان ، الأحزان ، أخبار أويس ، أخبار معاوية ، الأضحية ، الإخلاص ، الأيام والليالي ، أهوال القيامة ، أعلام النبوة ، إنزال الحاجة بالله ، أخبار قريش ، أخبار الأعراب ، إعطاء السائل ، انقلاب الزمان ، أعقاب السرور والأحزان والبكاء . التوبة ، التهجد ، التفكر والاعتبار ، التعازي ، تاريخ الخلفاء ، التاريخ ، تغير الإخوان تغيير الزمان ، التقوى ، تعبير الرؤيا ، التشمس ، التوكل . الجوع ، الجهاد ، الجفاة عند الموت ، الجيران . حسن الظن بالله ، الحذر والشفقة ، حلم الحكماء ، الحلم ، حلم الأحنف ، حروف حلف ، الحوائج . الخلفاء ، الخافقين ، الخمول ، الخبز الخاتم. دلائل النبوة ، الدين والوفاء ، الدعاء . ذم الدنيا ، ذم الشهوات ، ذم المسكر ، ذم البغي ، ذم الغيبة ، ذم الحسد ، ذم الفقر ، ذم الرياء ، ذم الربا ، ذم الضحك ، ذم البخل ، الذكر . الرهبان الرخصة في السماع ، الرمي ، الرهائن ، الرضا ، الرقة .

الزهد ، الزفير . السنة ، السخاء . الشكر ، التشيب ، شرف الفقر .

الصمت ، الصدقة ، صدقة الفطر ، الصبر ، صفة الجنة ، صفة النار ، صفة النبي –صلى الله عليه وسلم ، الصلاة على النبي الطبقات ، الطواعين . العزلة ، العزاء ، عقوبة الأنبياء ، العقل ، العوائد ، العقوبات ، العيال ، العباد ، العوذ ، العيدين ، العلم ، عاشوراء العفو ، عطاء السائل ، العمر والشباب .

فضل العباس ، الفتوى ، الفرج بعد الشدة ، ، فضل العشرة ، فضل رمضان ، فضائل عليّ ، فضل لا إله إلا الله ، الفوائد ، الفنون ، فضائل القرآن . القصاص ، قضاء الحوائج ، قصر الأمل ، قِرى الضيف ، القبور ، القناعة . كرامات الأولياء .

المدارة ، من عاش بعد الموت ، المحتضرين ، المرض والكفارات ، الموت ، المتمنين ، مكائد الشيطان ، المطر ، المنامات ، مقتل علي ، مقتل عثمان ، مقتل الحسين ، مقتل طلحة ، مقتل الزبير ، مقتل ابن الزبير ، مقتل ابن جبير ، كتاب المروءة ، المجوس ، معارض الكلام ، المملوكين ، المغازي ، المنتظم ، المناسك ، مكارم الأخلاق ، مجابي الدعوة ، محاسبة النفس ، المعيشة . النوادر ، النوازع . الهم والحزن ، الهدايا . الورع ، الوصايا ، الوقف والابتداء ، الوجل ، اليقين.

وفاته:

قال القاضي أبو الحسن : وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له : أعز الله القاضي مات ابن أبي الدنيا ، فقال رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير ، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه ، فحضر يوسف ابن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ، ودفن فيها سنة ثمانين . قال الخطيب : هذا وهم . كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل القاضي ، قال : سنة إحدي وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مؤدب المعتضد . وأخبرنا علي بن محمد السمسار ، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ، حدثنا ابن قاذع مثل ذلك . وقال الذهبي : مات في جمادي الاولى سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١. أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي أيده الله بقراءتي عليه ، قال : أنبأنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وقرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن الطرائفي أنبأكم الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الملطي حدثنا ابن رزقويه قال : أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام المعروف بابن بريه قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي قال : حدثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ح . وحدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث : **لا يموتَنَّ أحدُكم إلا وهو يحسِن الظن بالله عزَّ وجلَّ.**

- صحيح مسلم – كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت حديث : ٥٢٣٢
- صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله تعالى – ذكر الأمر للمسلم بحسن الظن بمعبوده مع قلة التقصير في الطاعات حديث : ٦٣٧
- سنن أبي داود – كتاب الجنائز باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت حديث : ٢٧٢٢

فوائد:

١. الموت يأتي بغتة.
٢. الأمر بترقب الموت والاستعداد له.
٣. وجوب حسن الظن بالله على الدوام.
٤. جواز ا

---

٢. حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا هشام بن الغاز ، حدثني حيان أبو النضر ، قال : قال واثلة بن الأسقع : قدني إلى يزيد بن الأسود ؛ فإنه قد بلغني أن ألماً به ، قال : فقدته فدخل عليه وهو ثقيل ، فقلت له : إنه ثقيل قد وجه ، وقد ذهب عقله ، قال : نادوه ، فنادوه ، فقلت : إن هذا واثلة أخوك ، قال : فأبقى الله من عقله ما سمع أن واثلة قد جاء ، قال : فمد يده ، فجعل يلتمس بها ، فعرفت ما يريد ، فأخذت كف واثلة فجعلتها في كفه ، وإنما أراد أن تقع يده في يد واثلة ذلك لموضع يد واثلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يضعها مرة على وجهه ، ومرة على صدره ، ومرة على فيه ، قال واثلة : ألا تخبرني عن شيء أسألك عنه ؟ كيف ظنك بالله ؟ قال : أغرقتني ذنوبي وأشفيت على هلكة ؛ لكني أرجو رحمة الله ، قال : فكبر واثلة وكبر أهل البيت بتكبيره ، قال : الله أكبر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ؛ فليظن ظانٌّ ما شاء .**

- صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله تعالى – ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الثقة بالله جل وعلا حديث : ٦٣٤
- المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب التوبة والإنابة حديث : ٧٦٧١
- مسند أحمد بن حنبل – مسند الشاميين حديث واثلة بن الأسقع.

فوائد:

١. الاستيقان بأن الله مطلع علينا على الدوام.
٢. إن الله يعلم سر الإنسان وما تُخفي الصدور.
٣. معرفة الله بالغيب.
٤. كيفما كان ظن العبد بالله كان الله له كما ظنه.
٥. إن الإنسان مخير بما يظنه بالله.
٦. إخباره جل وعلى بسعة رحمته.
٧. الحض على حسن الظن بالله عز وجل.

---

٣. حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حيث يذكرني.**

- صحيح البخاري – كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ويحذركم الله نفسه – حديث: ٦٩٩١
- صحيح مسلم – كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله تعالى – حديث : ٤٩٣٨
- سنن الترمذي الجامع الصحيح – الذبائح أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء إن لله ملائكة سياحين في الأرض حديث : ٣٦١٣

فوائد:

١. فوائد الحديث السابق.
٢. الحض على ذكر الله ومراقبته.
٣. من ذكر الله كان الله معه.
٤. ذكر الله يوجب حسن الظن به.

---

٤. حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ؛ عز وجل ؛ فإن قوما قد أرداهم سوء ظنهم بالله** ، فقال لهم: وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ فُصِّلت – ٢٣

أردى : أهلك

- صحيح مسلم – كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت – حديث: ٥٢٣٢
- صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله تعالى – ذكر الأمر للمسلم بحسن الظن بمعبوده مع قلة التقصير في الطاعات حديث : ٦٣٧
- مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه – حديث : ١٤٩٠٦

فوائد:

١. فوائد الحديث الأول.
٢. الإنذار من عاقبة سوء الظن بالله عز وجل.
٣. سوء الظن بالله سبب في هلاك صاحبه.
٤. سوء الظن بالله تودي بصاحبها إلى الخسران في الدارين.

٥. حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا معاذ بن معاذ ، أخبرنا سليمان ، حدثنا أبو عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن لله عز وجل مائة رحمة ، فمنها رحمة بها يتراحم الخلق ، وتسعة وتسعون ليوم القيامة .**

- صحيح مسلم – كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه – حديث : ٥٠٥١
- صحيح ابن حبان – كتاب التاريخ ذكر الإخبار عن خلق الله جل وعلا عدد الرحمة التي يرحم – حديث : ٦٢٣٧
- مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار حديث سلمان الفارسي – حديث : ٢٣٠٨٣

فوائد:

١. بيان عظمة الله وسعة رحمته.
٢. الحض على التوبة والإنابة إلى الله.
٣. نبذ اليأس والقنوط من رحمة الله.
٤. التفكر في سعة رحمة الله لخلقه في الدنيا فضلاً عن الآخرة.
٥.

٦. حدثني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا صدقة بن موسى ، عن محمد بن واسع ، عن سمير بن نهار ، قال أبو بكر : هكذا قال سمير ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : **إن حسن الظن بالله من حسن العبادة .**

- صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله تعالى – ذكر البيان بأن حسن الظن للمرء المسلم من حسن العبادة حديث : ٦٣٢
- المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب التوبة والإنابة حديث : ٧٦٧٢
- سنن الترمذي الجامع الصحيح – الذبائح أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب حديث : ٣٦١٩

فوائد:

١. بيان أن الظن الحسن بالله عبادة حسنة.

٢. الحض على حسن الظن بالله.
٣. حسن الظن بالله مقرون بجميع العبادات.
٤. إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفضل حسن الظن بالله.
٥. الثواب العظيم لحسن الظن بالله.

---

٧. حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا سهيل ، أخو حزم القطعي قال : رأيت مالك بن دينار رحمه الله في منامي ، فقلت : يا أبا يحيى ليت شعري ماذا قدمت به على الله عز وجل ؟ قال : قدمت بذنوب كثيرة ، محاها عني حسن الظن بالله

- لم يذكر في كتب الحديث .

فوائد:

١. حسن الظن بالله سبب في محي الذنوب ولو كانت كثيرة.
٢. الحض على حسن الظن بالله.
٣. عدم اليأس من رحمة الله وسعة مغفرته.
٤. حسن الظن بالله نجاة من عذابه.
٥. ورود رؤية الصالحون للصالحين في منامهم وسؤالهم عن حالهم وما فعل ربهم بهم.

---

٨. حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا عمار بن عثمان الحلبي ، قال : حدثني حصين بن القاسم الوزان ، عن عبد الواحد بن زيد رحمه الله ، قال : رأيت حوشبا في منامي ، فقلت : أبا بشر كيف حالكم ؟ قال : نجونا بعفو الله ، قال : قلت : فما تأمرنا به ؟ قال : عليك بمجالس الذكر ، وحسن الظن بمولاك ، فكفى بهما خيرا

- المنامات لابن أبي الدنيا – عليكم بمجالس الذكر حديث : ٤٣

فوائد:

١. حسن الظن بالله سبب في محي الذنوب ولو كانت كثيرة.
٢. الحض على حسن الظن بالله.
٣. عدم اليأس من رحمة الله وسعة مغفرته.
٤. حسن الظن بالله نجاة من عذابه.
٥. ورود رؤية الصالحون للصالحين في منامهم وسؤالهم عن حالهم وما فعل ربهم بهم.
٦. الحض على مجالس الذكر وأهل العلم.

---

٩. حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عمار بن يوسف ، قال : رأيت حسن بن صالح في منامي ، فقلت : قد كنت متمنيا للقائك ، فماذا عندك فتخبرنا به ؟ فقال : أبشر فلم أر مثل حسن الظن بالله عز وجل شيئا

- المنامات لابن أبي الدنيا – فضل العمل الصالح في الشباب حديث : ٥٠

فوائد:

١. حسن الظن بالله سبب في محي الذنوب ولو كانت كثيرة.
٢. الحض على حسن الظن بالله.
٣. الحض على عدم اليأس من رحمة الله وسعة مغفرته.
٤. حسن الظن بالله نجاة من عذابه.
٥. ورود رؤية الصالحون للصالحين في منامهم وسؤالهم عن حالهم وما فعل ربهم بهم.

---

١٠. حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، حدثنا علي بن الحسن ، عن عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب : أن عبيد الله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ، قال : قال معاذ بن جبل رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة ، وما أول ما يقولون له إن الله عز وجل يقول للمؤمنين : هل أحببتم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا رب ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ومغفرتك ، فيقول عز وجل : قد وجبت لكم مغفرتي**

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الفتوح باب معرفة أول ما يخاطب الله به المؤمنين – حديث : ٤٦٩٢
- مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار حديث معاذ بن جبل – حديث : ٢١٤٩٥
- المعجم الكبير للطبراني – بقية الميم من اسمه معاذ – خالد بن معدان حديث : ١٧٠٠٤

فوائد:

١. بيان معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الغيب وذلك مما أطلعه عليه ربه جل وعلا.
٢. اليقين الكامل بيوم القيامة.
٣. إن الله يكلم عباده المؤمنين يوم القيامة.
٤. وجوب حب الله.
٥. رجاء عفو الله ومغفرته من أسباب وجوب مغفرته.
٦. سعة رحمة الله بعباده المؤمنين.
٧. الحض على حسن الظن بالله.
٨. رغبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تعليم أمته حسن الظن بالله.
٩. بيان فضل الله ونعمته في بعثه للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين.

---

١١. حدثني علي بن عيسى بن يزيد ، قال : حدثنا خلف بن تميم ، قال : قلت لعلي بن بكار : ما حسن الظن بالله ؟ قال : لا يجمعك والفجار في دار واحدة

- لم يذكر في كتب الحديث.

فوائد:

١. بيان جواز سؤال أهل العلم والصلاح عن أمور الدين .
٢. الابتعاد عن الفجار وأهل البدع والأهواء وتجنب مجالستهم والتودد إليهم.
٣. الحض على حسن الظن بالله.

---

١٢. حدثني أبو عبد الله التيمي ، عن سليمان بن الحكم بن عوانة ، أن رجلا دعا بعرفات ، فقال : لا تعذبنا بالنار بعد أن أسكنت توحيدك قلوبنا ، قال : ثم بكى وقال : ما إخالك تفعل بعفوك ، ثم بكى وقال : ولئن فعلت فبذنوبنا ، لتجمعن بيننا وبين قوم طال ما عاديناهم فيك

- لم يذكر في كتب الحديث.

---

١٣. حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : سبقت رحمتي غضبي

- صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق اب ما جاء في قول الله تعالى : وهو الذي يبدأ - حديث : ٣٠٣٧
- صحيح مسلم - كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه - حديث : ٥٠٤٥
- صحيح ابن حبان - كتاب التاريخ ذكر الإخبار عما كان عليه العرش قبل خلق الله جل وعلا - حديث : ٦٢٣٤

فوائد:

١. بيان سعة رحمة الله.
٢. بشرى للعباد لسعة مغفرة الله.
٣. بيان عظمة غضب الله وعدم الاغترار به.
٤. الرحمة صفة من صفات الله.

١٤. حدثني محمد بن الحسين ، عن سعيد بن يعقوب ، عن عبد الله بن المبارك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحكم بن جابر ، قال : قال إبراهيم عليه السلام : اللهم لا تشمت من كان يشرك بك بمن كان لا يشرك بك

- لم يذكر في كتب الحديث.

---

١٥. حدثني أبو حفص الصيرفي ، بلغني : أن عمرَ بن ذر رحمه الله كان إذا تلا : وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ النحل ٣٨ قال : ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت ، أتراك تجمع بين القسمين في دار واحدة ؟ قال أبو بكر : وبكى أبو حفص بكاء شديدا

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٦. حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي ، حدثنا منصور بن الحجاج ، قال : قال عمر بن ذر رحمه الله : إن لي في ربي جل وعز أملين : أملا أن لا يعذبني بالنار ، فإن عذبني لم يخلدني فيها مع من أشرك به

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٧. حدثني أحمد بن محمد بن البراء البجلي ، قال : أخبرت أن عمر بن ذر رحمه الله لما حج اجتمع الناس إليه ، فقالوا : يا أبا ذر ادع بدعوة ، فقال : نعم ، اللهم ارحم قوما لم يزالوا مذ خلقتهم على مثل ما كانت عليه السحرة يوم رحمتهم .

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٨. حدثني أبو بكر التميمي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي وإذا امرأة من السبي يتحلب ثدياها ، كلما وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟** قالوا : لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال : **والله ، لله أرحم بعباده من هذه المرأةِ بولدِها .**

السبي : الأسرى

- صحيح البخاري – كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته – حديث : ٥٦٥٩
- صحيح مسلم – كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه – حديث : ٥٠٥٣
- البحر الزخار مسند البزار – أسلم مولى عمر حديث : ٢٨٥

فوائد:

١. بيان الأسلوب الإبداعي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
٢. بيان سعة رحمة الله وعظمة حلمه.
٣. إدخال الطمأنينة والسرور في قلوب المؤمنين.
٤. بيان سعة رحمة الأم وعطفها على رضيعها.
٥. الحض على عدم اليأس من رحمة الله.

---

١٩. حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد .**

قنط : يئس

- صحيح البخاري – كتاب الأدب باب : جعل الله الرحمة مائة جزء – حديث : ٥٦٦٠
- صحيح مسلم – كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه – حديث : ٥٠٤٨
- صحيح ابن حبان – كتاب البر والإحسان باب ما جاء في الطاعات وثوابها – ذكر الإخبار عما يجب على المرء المسلم من ترك القنوط من حديث : ٣٤٦

فوائد:

١. عدم معرفة المؤمن واطلاعه على عقوبة الله.

٢. عدم معرفة الكافر واطلاعه على رحمة الله.
٣. جواز الطمع بالجنة.
٤. التفكر برحمة الله.
٥. التفكر بعقاب الله.
٦. عدم الاغترار برحمة الله فتكون دافعاً لفعل المعاصي.
٧. عدم القنوط من رحمة الله فيكون دافعاً إلى اليأس والتمادي في المعاصي.
٨. التوسط في فهم رحمة الله وعقابه.

---

٢٠. حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن عمر الحراني ، حدثنا سعيد بن بزيع ، حدثني محمد بن إسحاق ، قال : فحدثني رجل ، من أهل الشام يقال له : أبو منظور ، قال : حدثني عمي ، عن عامر الرام ، أخي الخضر قال أبو أحمد : قبيلة من محارب قال : إني لببلادنا ، إذ رفعت لي رايات وألوية ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة قد بسط له تحتها كساء وهو جالس ، حوله أصحابه ، فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل عليه كساء ، في يده شيء قد التف عليه فقال : يا رسول الله ، لما رأيتك أقبلت فمررت بغيضة من شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر ، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي ، فأقبلت أمهن فاستدارت على رأسي ، فكشفت لها عنهن ، فوقعت معهن ، فلففتهن جميعا ، فهم أولاء معي ، قال : **ضعهن عنك** ، فوضعتهن بكسائي ، فأبت إلا لزومهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أتعجبون لرحمة أم الأفراخ بفراخها ؟ والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ، اذهب بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن** ، قال : فذهب بهن فردهن.

بغيضة : الشجر الملتف

- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني - باب العين من اسمه عامر - عامر الرام حديث : ٤٦٣٤

فوائد:

١. بيان الأسلوب الإبداعي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
٢. بيان سعة رحمة الله وعظمة حلمه.
٣. إدخال الطمأنينة والسرور في قلوب المؤمنين.
٤. الحض على عدم اليأس من رحمة الله.
٥. بيان رحمة رسول الله.
٦. العطف على الدواب والبهائم والحيوانات.

٢١. حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله رضي الله عنه ، قال : لله أرحم بعبده يوم يأتيه ، - أو يوم يلقاه - من أم واحد فرشت له بأرض قر ، ثم قامت فلمست فراشه بيدها ، فإن كانت شوكة كانت بها قبله ، وإن كان لذغة كانت بها قبله .

اللذغة : القرصة في الجلد

- مصنف ابن أبي شيبة - كتاب الزهد ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام - كلام ابن مسعود رضي الله عنه حديث : ٣٣٨٦٠
- المعجم الكبير للطبراني - من اسمه عبد الله عبد الله بن مسعود الهذلي - باب حديث : ٨٧٩٢
- شعب الإيمان للبيهقي - التاسع والثلاثون من شعب الإيمان الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم - حديث : ٦٣٠٦

فوائد:

١. بيان الأسلوب الإبداعي لعبد الله.
٢. بيان سعة رحمة الله ومغفرته.
٣. بيان رحمة الأم وعطفها على أولادها.
٤. إدخال الطمأنينة والسرور في قلوب المؤمنين.
٥. الحض على عدم اليأس من رحمة الله.

٢٢. حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا زهير ، حدثنا سعد أبو مجاهد الطائي ، عن أبي المدلة ، مولى أم المؤمنين : أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم**

- صحيح مسلم - كتاب التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة - حديث : ٥٠٤٢
- صحيح ابن حبان - كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ذكر الإخبار عن وصف بناء الجنة التي أعدها الله جل وعلا - حديث : ٧٤٩٥
- سنن الترمذي الجامع الصحيح - الذبائح أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها حديث : ٢٥١٠

فوائد:

١. بيان الأسلوب الإبداعي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
٢. لا بد من الوقوع في الخطأ والذنب.
٣. وجوب الاستغفار بعد الذنب.
٤. الاستغفار يغفر الذنوب.
٥. إن الله يحب المستغفرين.

---

٢٣. حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد ، حدثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لو كنتم لا تذنبون لأتى الله عز وجل بقوم يذنبون حتى يغفر لهم

- لم يذكر في كتب الحديث.

٢٤. حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن يحيى بن أبي سليم ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما قال : لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل عبادا يذنبون فيغفر لهم ، إنه هو الغفور الرحيم

- المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب التوبة والإنابة حديث : ٧٦٩١
- مسند ابن الجعد – شعبة حديث : ٥٨
- البحر الزخار مسند البزار – حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث : ٢١٣٦

٢٥. حدثنا أبو الحسن البصري أحمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن نوح ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟ قال : **الله عز وجل** قال : أفلحت ورب الكعبة ، إذا يترك حقه ، – وربما قال : إذا لا يأخذ حقه –

- لم يذكر في كتب الحديث.

٢٦. حدثنا أبو جعفر المؤدب أحمد بن بشر بن الحارث في جنازة بشر بن الحارث رحمه الله قال : حدثنا عطاء بن المبارك ، قال : قال بعض العباد : لما علمت أن ربي عز وجل يلي محاسبتي زال عني حزني ؛ لأن الكريم إذا حاسب عبده تفضل

- لم يذكر في كتب الحديث.

٢٧. حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ، قال : سألت عبد الله بن داود عن التوكل ، فقال : أرى أن التوكل حسن الظن

- لم يذكر في كتب الحديث.

٢٨. حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا ابن أبي الحواري ، قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : من حسن ظنه بالله عز وجل ، ثم لا يخاف الله فهو مخدوع

- لم يذكر في كتب الحديث.

٢٩. حدثني أبو عبد الله البصري سوار بن عبد الله ، حدثنا المعتمر ، قال : قال أبي حين حضرته الوفاة : يا معتمر ، حدثني بالرخص لعلي ألقى الله عز وجل وأنا حسن الظن به

- حديث الزهري حديث : ١٨٣

٣٠. حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حصين ، عن إبراهيم ، قال : كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنه بربه عز وجل

- شعب الإيمان للبيهقي – الثاني عشر من شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى حديث : ١٠١٥
- المحتضرين لابن أبي الدنيا – باب حسن الظن بالله عند نزول الموت حديث : ٢٧

فوائد:

١. بيان جواز تلقين الميت بمحاسن أعماله.
٢. بيان فضل حسن الظن بالله عند الموت.

٣. السعي لحسن الخاتمة.

٣١. حدثنا عبد الله بن أبي زياد الكوفي ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس : أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت ، فقال : **كيف تجدك ؟** قال : أرجو الله يا رسول الله ، وأخاف ذنوبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو ، وآمنه مما يخاف**

- سنن ابن ماجه – كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له – حديث : ٤٢٥٨
- سنن الترمذي الجامع الصحيح – أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب – حديث : ٩٤١
- السنن الكبرى للنسائي – كتاب عمل اليوم والليلة ما يقول المريض إذا قيل له : كيف تجدك ؟ – حديث : ١٠٤٦٤

فوائد:

١. بيان أن الموت يأتي بغتة.
٢. إقرار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثواب الرجاء من الله والخوف من الذنوب.
٣. حسن الخاتمة في حسن الظن.
٤. التوسط في الرجاء والخوف سبب لرضا الله.

---

٣٢. حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن شهر بن حوشب ، عن معدي كرب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل ، قال : **ابـن آدم ، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي ، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء ما لم تشرك بي شيئا ، ثم استغفرتني لغفرت لك ولا أبالي**

القراب : ما يقارب ملأها

العنان : أعلى السحاب

- صحيح مسلم – كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الظلم – حديث : ٤٧٧٩
- صحيح ابن حبان – كتاب الإيمان باب فرض الإيمان – ذكر الإخبار بأن الله قد يغفر بتفضله لمن لم يشرك به حديث : ٢٢٦
- المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب التوبة والإنابة حديث : ٧٦٧٣

فوائد:

١. بيان مغفرة الله وفضله على عباده.
٢. باب التوبة مفتوح مهما عظُم الذنب.
٣. الله غافر الذنب وقابل التوب.
٤. الاستغفار هو مفتاح قبول التوبة.

---

٣٣. حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **لما قضى الخلق كتب عنده في كتابه ، فهو عنده فوق العرش ؛ إن رحمتي غلبت غضبي**

- صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى : وهو الذي يبدأ - حديث : ٣٠٣٧
- صحيح مسلم - كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه - حديث : ٥٠٤٥
- صحيح ابن حبان - كتاب التاريخ ذكر الإخبار عما كان عليه العرش قبل خلق الله جل وعلا - حديث : ٦٢٣٤

---

٣٤. حدثنا أبو عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، قال : سمعت ثابتا ، قال : كان شاب به رهق ، وكانت أمه تعظه ، تقول : أي بني ، إن لك يوما ، فاذكر يومك ، يا بني ، إن لك يوما فاذكر يومك ، فلما نزل به الموت قالت : أي بني ، قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك : إن لك يوما فاذكر يومك ، فقال : يا أمه إن لي ربا كثير المعروف ، فأنا أرجو أن لا يعدمني بعض معروف ربي أن يرحمني قال ثابت فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك

- مسند ابن الجعد - من أخبار ثابت البناني حديث : ١١٤٠
- شعب الإيمان للبيهقي - التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة - حديث : ٦٨٣٠
- حلية الأولياء - ثابت البناني حديث : ٢٦٣٥

فوائد:

١. بيان أن الله ذو الفضل الواسع.
٢. وجوب ذكر الموت والاستعداد له.

---

٣٥. حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي قال : أخبرنا علي بن شقيق ، أخبرنا الحسين بن واقد ، عن أبي غالب ، قال : كنت أختلف إلى الشام في تجارة ، وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة فإذا فيها رجل من قيس من خيار المسلمين ، فكنت أنزل عليه ومعنا ابن أخ له مخالف ، يأمره وينهاه ويضربه فلا يطيعه ، فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه قال : فأتيته به حتى أدخلته عليه ، فأقبل عليه يسبه ويقول : أي عدو الله الخبيث ، ألم تفعل كذا ؟ ألم تفعل كذا ؟ قال : أفرغت أي عم ؟ قال : نعم ، قال : أرأيت لو أن الله عز وجل دفعني إلى والدتي ، ما كانت صانعة بي ؟ قال : إذا والله كانت تدخلك الجنة ، قال : فوالله لله أرحم بي من والدتي ، فقبض الفتى ، قال : فخرج عليه عبد الملك بن مروان ، فدخلت القبر مع عمه ، قال : فخطوا له خطا و لم يلحدوا ، قال : فقلنا : باللبن فسويناه ، قال : فسقطت منه لبنة ، فوثب عمه وتأخر ، قلت : ما شأنك ؟ قال : ملئ قبره نورا ، وفسح له فيه مد البصر

- المحتضرين لابن أبي الدنيا - باب حسن الظن بالله عند نزول الموت حديث : ١٩

---

٣٦. حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي ، عن الحسين بن علي ، عن محمد بن أبان ، عن حميد ، قال : كان لي ابن أخت مرهق ، فمرض ، فأرسلت إلي أمه ، فأتيتها فإذا هي عند رأسه تبكي ، فقال : يا خالي ، ما يبكيها ؟ قلت : ما تعلم منك ، قال : أليس إنما ترحمني ؟ قلت : بلى ، قال : فإن الله عز وجل أرحم بي منها ، فلما مات أنزلته القبر مع غيري ، فذهبت أسوي لبنة فاطلعت في اللحد ؛ فإذا هو مد البصر ، فقلت لصاحبي : هل رأيت ما رأيت ؟ قال : نعم فليهنك ذلك ، فظننت أنه بالكلمة التي قالها

- المحتضرين لابن أبي الدنيا - باب حسن الظن بالله عند نزول الموت حديث : ٢٠

---

٣٧. حدثنا الحسين بن عمرو ، عن يحيى بن يمان ، قال : قال سفيان الثوري رحمه الله : ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ؛ ربي خير لي من والدي

- لم يذكر في كتب الحديث.

---

٣٨. حدثني أبو إسحاق الرياحي ، حدثنا مرجا بن وداع ، قال : كان شاب به رهق فاحتضر ، فقالت له أمه : أي بني ، توصي بشيء ، قال : نعم ، خاتمي لا تسلبينيه ؛ فإن فيه ذكر الله عز وجل ، لعل الله أن يرحمني ، قال : فمات فرئي في النوم ، فقال : أخبروا أمي بأن الكلمة قد نفعتني ، وأن الله عز وجل قد غفر لي

- المحتضرين لابن أبي الدنيا - باب حسن الظن بالله عند نزول الموت حديث : ٢٢

---

٣٩. حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، قال : قال عباد المنقري : خرجت يوما أريد الجبان ، فإذا بثلاثة نفر يحملون جنازة ومعهم امرأة ، قال : فحملت معهم حتى انتهينا إلى الجبان ، فقلت : صلوا على صاحبكم ، فقالوا : أنت فصل عليه ، فإنما نحن حاملون ، قال : فصليت عليه ، ودفناه ، فبينا أنا قاعد إذ غلبتني عيناي ، فأريت في منامي ، فقيل لي : قد غفر الله للميت ، قال : فانتبهت فزعا ، فسألت عن أمره ، فقيل : سل المرأة فهي أمه ، فسألتها ، فقالت : ما تريد إلى ذلك ؟ فأخبرتها ، فحمدت الله ، وقالت : كان ابني مسرفا على نفسه ، فلما احتضر قال : يا أمه ألصقي خدي بالتراب ، ففعلت ، فقال : ضعي قدميك عليه ، واستوهبيني من ربي لعله أن يرحمني ، واقلعي فص خاتمي ؛ فإن فيه لا إله إلا الله ، فاجعليه في كفي ، لعل ذلك ينفعني ، قالت : ففعلت به قال أبو بكر : فقلت لبشر بن معاذ : من حدثك بهذا عن عباد ؟ قال : حدثني من أثق به من أصحابنا

- لم يذكر في كتب الحديث.

٤٠. حدثني الحسن بن جهور ، عن إدريس بن عبد الله المروزي ، قال : مرض أعرابي ، فقيل له : إنك تموت ، قال : وأين أذهب ؟ قالوا : إلى الله عز وجل ، قال : فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه

- المحتضرين لابن أبي الدنيا - باب حسن الظن بالله عند نزول الموت حديث : ٢٤

٤١. حدثني مفضل بن غسان ، عن أبيه ، قال : احتضر النضر بن عبد الله بن حازم ، فقيل له : أبشر ، فقال : والله ما أبالي ، أمت أم ذهب بي إلى الأبلة ، والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره ، ولا نقلني من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيرا مما نقلني عنه

- لم يذكر في كتب الحديث.

٤٢. حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عبد الله بن محمد القرشي ، حدثنا عمرو بن الزبير ، قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، قال : فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحزن له أبوه حزنا شديدا ، فقال له أصحابه : يا أبا سلمة ، إن كنت حريا أن لا يظهر منك هذا الجزع قال : إني والله ما أبكي على إلفه ولا فراقه ولكنه مات على حال كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها قال : فلما وضعه في قبره قال : أما والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين قال : فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له رجل : يا أبا سلمة ، رأيت سلمة البارحة فيما يرى النائم فقلت : ما صنعت ؟ قال : غفر لي قلت : بماذا ؟ قال : مررت بمؤذن آل فلان يوما وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فشهدت معه فكأنه خفف حزنه

الجزع : الخوف الشديد مع عدم قدرة الصبر عليه.

- لم يذكر في كتب الحديث.

٤٣. حدثني محمد بن الحسين ، حدثني حكيم بن جعفر ، قال : مات لمضر ابن كانت فيه خلال تكره فحزن عليه حزنا شديدا فقلت : هذا من مثلك كثير تحزن على ولد أرجو أن يكون لك ذخرا ويكون نفعه لك باقيا قال : فبكا ، ثم قال : ليس الذي تراه من حزني وجدا عليه ولا ظنا لتغيب شخصه عني ؛ ولكن حزني عليه والله له على ذنوبه ، قال حكيم : ثم رجع والله بعد إلى حسن المعرفة بالله فقال : قد علمت ما دخل قلبي من الجزع له والخوف عليه منك والحذر أن تكون نظرت إليه مسرورا بعض ما نهيته عنه فقلت : اعمل ما شئت فلست أغفر لك أنا . إلهي ، وإن كنت جعلتني له والدا وأسكنت قلبي من الرأفة والرحمة ما قسمتها للولد من الوالد فلست أبلغ في ذلك منتهى جزء كأقل ما يكون من العدد وأخف ما يكون من الوزن من أجزاء أملي له فيك وللمذنبين من رحمتك ومغفرتك يا رحيم ، قال : فكان إذا ذكره بعد ذلك قال : أسلمنا إلى من تولى صنعه وخلقه ووعده مغفرته

الوجد : الحزن والأنين الذي يسكن الفؤاد.

- لم يذكر في كتب الحديث.

٤٤. حدثني محمد بن يزيد الآدمي ، عن أبي مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن رجل ، من آل جبير بن مطعم ، عن أبي قتادة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **قال الله تبارك وتعالى للملائكة : ألا أخبركم عن عبدين من بني إسرائيل : أما أحدهما فيرى بنو إسرائيل أنه أفضلهما في الدين والعلم والخلق ، والآخر ترى أنه مسرف على نفسه فذكر عنده صاحبه فقال : لن يغفر الله له فقال الله : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ؟ ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي وأني قد أوجبت لهذا الرحمة ، وأوجبت لهذا العذاب** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **فلا تألوا على الله عز وجل**

- مسند الشاميين للطبراني – ما انتهى إلينا من مسند إبراهيم بن أبي عبلة سعيد – سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن حديث : ٢٧٢
- حلية الأولياء – سعيد بن عبد العزيز حديث : ١٢٥١٣

فوائد:

١. بيان مغفرة الله وفضله على عباده.
٢. عدم الاغترار بثناء الناس.
٣. عدم جواز الحكم إتباعا للظن.
٤. يغفر الله لمن يشاء ويعذب من يشاء.
٥. طلب الثبات على الإيمان من الله على الدوام.

---

٤٥. حدثنا حسين بن الجنيد ، حدثنا غسان بن عبيد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جوس الهفاني ، قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام في طلب صاحب لي ، فإذا رجل أدعج العينين براق الثنايا فقال لي : يا يمامي ادنه فدنوت ، فقال لي : يا يمامي ، لا تقولن لأحد : والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة قال : قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا أبو هريرة قال : قلت : قد نهيتني عن شيء كنت أقوله إذا غضبت على أهل بيتي وحشمي قال : فلا تفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كان رجلان في بني إسرائيل فكان أحدهما به رهق والآخر عابدا فكان لا يزال يقول له : ألا تكف ألا تقصر فيقول : مالي ولك ، دعني وربي قال : فهجم عليه يوما فإذا هو على كبيرة فقال : والله لا يغفر الله لك ، والله لا يدخلك الله الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما فلما قدم بهما على الله عز وجل فقال للمذنب : ادخل الجنة برحمتي وقال للعابد : حظرت على عبدي رحمتي أكنت قادرا على ما تحت يدي ؟ انطلقوا به إلى النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته

أدعج : شدة سواد العين مع توسعهما.

الثنايا : الأسنان القواطع الأربع إثنان في الأعلى واثنان في الأسفل.

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الإيمان والتوحيد باب أصول الدين – حديث : ٢٩٨٨
- صحيح ابن حبان – كتاب الحظر والإباحة باب ما يكره من الكلام وما لا يكره – ذكر وصف هذين الرجلين اللذين قال أحدهما لصاحبه ما قال حديث : ٥٧٩٠
- سنن أبي داود – كتاب الأدب باب في النهي عن البغي – حديث : ٤٢٧٦

٤٦. حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن جندب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث : **أن رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان وأن الله قال : من ذا الذي تألّى علي أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك** أو كما قال

تألى : أقسم

- صحيح مسلم – كتاب البر والصلة والآداب باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى – حديث : ٤٨٥٩

- صحيح ابن حبان – كتاب الحظر والإباحة باب ما يكره من الكلام وما لا يكره – ذكر الخبر الدال على أن قول المرء : لا يغفر الله حديث : ٥٧٨٩
- المفاريد لأبي يعلى الموصلي – جندب بن عبد الله البجلي حديث : ٣٩

٤٧. حدثنا أبو حفص الصفار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن جندب بن عبد الله البجلي ، قال : قال رجل فيمن مضى : والله لا يغفر الله لفلان أبدا فأوحى الله إلى نبي في زمانه أن أخبره أني قد غفرت له وأحبطت عملك أعلي تألى ؟

- زهد لأحمد بن حنبل – أخبار عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حديث : ١١٣٦

٤٨. زعم الحسن بن علي الحلواني قال : حدثنا عمران بن أبان الواسطي ، قال : حدثنا خلف بن خليفة ، عن ابن أخي الشعبي ، أو عن ابن عمه ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود : أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة أولاد لها ، فقالت : هؤلاء أولادي معك اغز بهم في سبيل الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو بهم فكانت تسأل عنهم حتى استشهد منهم سبعة فكانت بمن مضى منهم أشد فرحا منها بمن بقي حتى بقي واحد منهم فكان أصغرهم وكان فيه التواء فمرض فكانت أمه عند رأسه تمرضه وتبكي فقال : يا أمه ، ما لك لم تبكين ؟ لإخوتي كانوا خيرا لك مني وكان في عليك التواء ؟ قالت : لذلك أبكي قال : يا أمه ، أرأيت لو أن النار بين يديك أكنت تلقيني فيها ؟ قالت : لا قال : فإن ربي عز وجل أرحم بي منك قال : فمات ؛ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : إن ابنك قد غفر له بحسن ظنه بربه

- لم يذكر في كتب الحديث.

٤٩. حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا حجاج بن محمد الأعور ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن المزني ، قال : حدثني أبو عبد الرحمن الجبلاني ، أنه سمع ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ

- مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار ومن حديث ثوبان – حديث : ٢١٧٦٨
- مسند الروياني – أبو شيبة حديث : ٦٢٩
- المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف من اسمه أحمد – حديث : ١٧٥

٥٠. حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثني الأعمش ، عن أبي سعيد ، عن أبي الكنود ، قال : مر عبد الله على قاص يذكر النار فقال : يا مذكر ، لم تقنط الناس ؟ ثم قرأ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ

- المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب التفسير تفسير سورة النحل – حديث : ٣٢٩١
- مصنف عبد الرزاق الصنعاني – كتاب صلاة العيدين باب تعليم القرآن وفضله – حديث : ٥٨٠٨
- المعجم الكبير للطبراني – من اسمه عبد الله عبد الله بن مسعود الهذلي – باب حديث : ٨٥٣١

٥١. حدثني أبو بكر التميمي ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن أبيه ، عن علي ، قال : أحب آية في القرآن إلي : إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

- سنن الترمذي الجامع الصحيح - الذبائح أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب : ومن سورة النساء حديث : ٣٠٤٦

٥٢. حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ، ومن أذنب في الدنيا ذنبا فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني - كتاب التفسير باب سورة حم عسق - حديث : ٣٧٧٩
- المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الإيمان حديث : ١٣
- سنن الترمذي الجامع الصحيح - الذبائح أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن حديث : ٢٦١٧

فوائد:

١. بيان مغفرة الله وفضله على عباده.
٢. إن العبد إذا أقيم عليه الحد في الدنيا عوفي من العقاب في الآخرة.
٣. الله ستار.
٤. من ستره الله في الدنيا وعفا عنه لم يفضحه في الآخرة.
٥. من كرم الله ستره يوم القيامة.

---

٥٣. حدثني محمد بن الحسين ، حدثني روح بن سلمة الوراق ، حدثني سعيد بن ثعلبة الوراق ، قال : بتنا ليلة مع رجل من العابدين على الساحل بسيراف ، فأخذ في البكاء ، فلم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر و لم يتكلم بشيء ، ثم قال : جرمي عظيم ، وعفوك كبير ، فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم قال : فتصارخ الناس من كل ناحية

- لم يذكر في كتب الحديث.

٥٤. زعم محمد بن الحسين ، أن شعيب بن محرز حدثهم قال : حدثنا عبد الله بن شميط ، قال : سمعت أبي ذكر المعاصي ، فأكبرها وأعظمها ثم قال : وإن كان كل ما عصيت به عظيما ، فإنه في سعة رحمتك صغير

- لم يذكر في كتب الحديث.

٥٥. زعم محمد بن الحسين قال : حدثني صدقة بن سليمان ، قال : حدثني مسمع ، قال : قالت امرأة من العرب ذات عقل ودين : سبحانك إلهي ، إمهالك المذنبين أطمعني لهم في حسن عفوك عنهم ، سبحانك إلهي ، لم يزل قلبي يشهد برضاك لمن نال عفوك ، سبحانك إلهي تفضلا منك وامتنانا على خلقك

- لم يذكر في كتب الحديث.

٥٦. حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثني علي بن صالح ، عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه ، عن جابر بن عبد الله ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : **لا تزال المغفرة تحل بالعبد ما لم يرفع الحجاب** ، قيل : يا نبي الله ، وما الحجاب ؟ قال : **الشرك به ، وما من نفس تلقاه لا تشرك به شيئا إلا حلت لها المغفرة من الله ، إن شاء غفر لها ، وإن شاء عذبها** ، ثم قال : لا أعلم إلا أن نبي الله قرأ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ.

- شرح أصول الاعتقاد - باب جماع الكلام في الإيمان سياق ما روي في أن القاتل عمدا له توبة - سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن حديث : ١٦١٥
- تفسير ابن أبي حاتم - سورة النساء قوله تعالى : إن الله لا يغفر أن يشرك به - حديث : ٥٤٥٨
- تفسير ابن أبي حاتم - سورة النساء قوله تعالى : ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - حديث : ٥٤٦٣

٥٧. حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، قال : حدثني سليم بن عامر أبو عامر ، قال : سمعت أبا هريرة ، وهو قائم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم ، وفي مثل هذا الشهر فقال : **أحسنوا أيها الناس برب العالمين الظن ؛ فإن الرب عند ظن عبده به**

- مسند الشاميين للطبراني - ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله ما انتهى إلينا من مسند ثابت بن عجلان - ما روى ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر الخبائري حديث : ٢٢١٤
- شعب الإيمان للبيهقي - الثاني عشر من شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى حديث : ١٠٢٠

٥٨. حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبدان بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد ، حدثني أبو هانئ الخولاني ، عن عمرو بن مالك الجنبي : أن فضالة بن عبيد ، وعبادة بن الصامت ، حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق يبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار : ردوه فيرد فيقال له : لم التفت ؟ فيقول : كنت أرجو أن تدخلني الجنة قال : فيؤمر به إلى الجنة فيقول : لقد أعطاني الله حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نفد ذلك مما عندي شيئا قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه

- مسند أحمد بن حنبل - مسند الأنصار مسند فضالة بن عبيد الأنصاري - حديث : ٢٣٣٢٥
- مسند عبد الله بن المبارك حديث : ١١٢
- الزهد والرقائق لابن المبارك - ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه باب صفة النار - حديث : ٢٠٢١

فوائد:

١. بيان مغفرة الله وفضله على عباده.
٢. بيان عظيم كرم الله .
٣. لحسن الظن ثواب حتى بعد القضاء يوم القيامة.

٤. عدم اليأس من رحمة الله.

---

٥٩. قال ابن المبارك : وحدثني أيضا ، يعني رشدين بن سعد قال : حدثني ابن أنعم ، عن أبي عثمان ، أنه حدثه عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب : أخرجوهما فأخرجا فقال لهما : لأي شيء اشتد صياحكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا قال : رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيان أنفسكما حيث كنتما من النار قال : فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب : ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول : رب ، إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني فيقول الرب : لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله

- سنن الترمذي الجامع الصحيح - الذبائح أبواب صفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب من حديث : ٢٥٨٧
- مسند عبد الله بن المبارك حديث : ١١٣
- الزهد والرقائق لابن المبارك - ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه باب صفة النار - حديث : ٢٠٢٢

٦٠. حدثنا الحسن بن الجنيد ، حدثنا منصور بن عمار ، حدثنا الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد ، قال : يؤمر بإخراج رجلين من النار فإذا خرجا ووقفا قال الله لهما : كيف وجدتما مقيلكما وسوء مصيركما ؟ فيقولان : شر مقيل وأسوأ مصير صار إليه العباد فيقول لهما : بما قدمت أيديكما وما أنا بظلام للعبيد قال : فيأمر بصرفهما إلى النار فأما أحدهما فيعدو في أغلاله وسلاسله حتى يقتحمها ، وأما الآخر فيتلكا فيأمر بردهما فيقول للذي عدا في أغلاله وسلاسله ما حملك على ما صنعت وقد خبرتها ؟ فيقول : إني قد خبرت من وبال المعصية ما لم أكن أتعرض لسخطك ثانية قال : ويقول للذي تلكأ ما حملك على ما صنعت ؟ فيقول : حسن ظني بك حين أخرجتني منها ألا تردني إليها فيرحمهما ويأمر بهما إلى الجنة

- حلية الأولياء - بلال بن سعد حديث : ٧٢١٣

٦١. حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينصب أو يوضع للأنبياء عليهم السلام منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه فإنما بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة ، وتبقى أمتي بعدي فأقول : يا رب ، عجل حسابهم فيدعا بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا لرجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول : يا محمد ، ما تركت للنار لغضب ربك لأمتك من نقمة

- المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الإيمان وأما حديث سمرة بن جندب - حديث : ٢٠٢
- المعجم الأوسط للطبراني - باب الألف باب من اسمه إبراهيم - حديث : ٢٩٩٨
- التوحيد لابن خزيمة - باب ذكر الدليل أن هذه الشفاعة التي وصفنا أنها أول الشفاعات حديث : ٣٢٣

٦٢. حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، أنه حدث عن عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول إبراهيم عليه السلام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وقال عيسى عليه السلام : إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وبكا ، ثم قال : اللهم أمتي أمتي وبكا فقال الله عز وجل : يا جبريل ، اذهب إلى محمد وربك أعلم فاسأله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله عز وجل : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك

- صحيح مسلم - كتاب الإيمان باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته - حديث : ٣٢٧
- مستخرج أبي عوانة - كتاب الإيمان بيان تضرع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل - حديث : ٣١١
- صحيح ابن حبان - كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ذكر وعد الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم أن - حديث : ٧٣٤٢

٦٣. حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن شيخ من قريش قال : أوحى الله إلى نبيه محمد عليه السلام أتحب أن أجعل أمر أمتك إليك ؟ قال : لا يا رب أنت خير لهم فأوحى الله عز وجل إليه : إذن لا أخزيك فيهم

- لم يذكر في كتب الحديث.

٦٤. وحدثني أبي قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا موسى الإسواري ، عن عطية ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو علمتم قدر رحمة الله لاتكلتم وما عملتم من عمل ولو علمتم قدر غضبه ما نفعكم شيء

- لم يذكر في كتب الحديث.

٦٥. وحدثني أبي قال : أخبرنا عبد الوهاب ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، قال : ذكر لنا : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعلم العبد قدر عفو الله ما تورع من حرام ولو يعلم قدر عقوبته لبخع نفسه

تورع : تحرج

- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري - سورة الحجر القول في تأويل قوله تعالى : لا يمسهم فيها نصب وما - وقوله : نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم حديث : ١٩٣٢٣

٦٦. حدثني أبي قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء ، عن عون بن عبد الله ، قال : قال عبد الله : ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر

- الزهد والرقائق لابن المبارك - باب فضل ذكر الله عز وجل حديث : ١٣٤٥

٦٧. حدثنا أبي قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، قال : ما رأيت أحدا كان أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين رحمه الله ؛ كان يتلو هؤلاء الآيات إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويتلو

ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين و لم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين ويتلو لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى

- شرح أصول الاعتقاد - باب جماع الكلام في الإيمان سياق ما روي في أن القاتل عمدا له توبة - سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن حديث : ١٦٢٦

٦٨. وحدثني أبي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني أبو مخزوم ، حدثني عمر بن الوليد ، قال : خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو ناحل الجسم ، فخطب كما كان يخطب ، ثم قال : أيها الناس من أحسن منكم فليحمد الله ، ومن أساء فليستغفر الله ، ثم إن عاد فليستغفر الله ، ثم إن عاد فليستغفر الله ؛ فإنه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم

- مصنف ابن أبي شيبة - كتاب الزهد ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام - كلام عمر بن عبد العزيز حديث : ٣٤٤١١
- الشريعة للآجري - باب سيرة عمر بن عبد العزيز رحمه الله في أهل القدر حديث : ٥٢٩
- الإبانة الكبرى لابن بطة - الباب الثاني مذهب عمر بن عبد العزيز رحمه الله في القدر وسيرته في - حديث : ١٨٢٧

٦٩. حدثنا أبي ، حدثنا إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال علي عليه السلام : أي آية في القرآن أوسع ؟ فجعلوا يذكرون آيا من القرآن من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما أو نحوها فقال علي : ما في القرآن آية أوسع من قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم

- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري - سورة الزمر القول في تأويل قوله تعالى : قل يا عبادي الذين أسرفوا - حديث : ٢٧٧٦٥

٧٠. حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن شتير ، قال : سمعت عبد الله ، يقول : إن أكبر آية في القرآن فرجا آية في سورة الغرف : قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم فقال مسروق : صدقت

- لم يذكر في كتب الحديث.

٧١. حدثني إبراهيم بن راشد ، حدثنا أبو ربيعة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وأبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من النار - قال أبو عمران : أربعة قال ثابت : رجلان - فيعرضون على ربهم فيأمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول : أي رب ، قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال : فينجيه الله منها

- صحيح مسلم - كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها - حديث : ٣٠٩
- مستخرج أبي عوانة - كتاب الإيمان صفة أهل النار المخلدون فيها وأنه يلقى فيها وتقول هل من - حديث : ٣٤٥
- مسند أحمد بن حنبل - ومن مسند بني هاشم مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه - حديث : ١٣٠٦٠

٧٢. حدثني إبراهيم بن راشد ، حدثني أبو ربيعة ، وحجاج الأنماطي ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد : أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم

- المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب التفسير حديث : ٢٩١٤
- سنن أبي داود - كتاب الحروف والقراءات حديث : ٣٤٨٦
- سنن الترمذي الجامع الصحيح - الذبائح أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب : ومن سورة هود حديث : ٢٩٣٢

٧٣. حدثنا هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني القرشي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عمر بن شاكر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرج المؤمن من إيمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره إحسان

- أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني - باب العين من اسمه علي - عبد الله بن الصباح أبو محمد البزار حديث : ١٦٥٠

٧٤. حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال : أخبرنا ابن الفضيل ، حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها أمتي

- صحيح ابن حبان - كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم : إني - حديث : ٧٥٦٦
- المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الإيمان وأما حديث مسعر - حديث : ٢٤٨
- سنن الدارمي - ومن كتاب الرقاق باب : في صفوف أهل الجنة - حديث : ٢٧٨٢

٧٥. حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الهيثم بن جماز ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما حج آدم عليه السلام فقضى نسكه أتته الملائكة وهو بالأبطح ، فقالوا : السلام عليك يا آدم : أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام فقال آدم : يا رب ، قد قضيت نسكي فما لي ؟ فأوحى الله عز وجل : أن سلني يا آدم ما شئت قال : فإني أسألك أن تغفر لي ولولدي قال : فأوحى الله إليه : يا آدم ، أما أنت فقد عصيتني وأنت في الجنة وقد غفرت لك ذنبك الذي عصيتني ، وأما ولدك فمن آمن بي وأقر بذنبه غفرت له

٧٦. حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا عثمان بن غياث ، حدثنا عبد الله بن شقيق ، قال : لما صبر إسحاق نفسه للذبح أعطي دعوة فدعا لمن قال : لا إله إلا الله أن يدخله الله عز وجل الجنة

٧٧. حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ، ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن**

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الأذكار والدعوات باب فضل لا إله إلا الله – حديث : ٣٤٥٨
- المعجم الأوسط للطبراني – باب العين باب الياء – من اسمه يعقوب حديث : ٩٦٢٠
- شعب الإيمان للبيهقي – الأول من شعب الإيمان حديث : ٩٥

٧٨. حدثنا محمد بن بشير ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : جئت إلى سفيان عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه وعيناه تهملان فبكيت فالتفت إلي فقال : ما شأنك ؟ فقلت : من أسوأ هذا الجمع حالا ؟ قال : الذي يظن أن الله عز وجل لا يغفر لهم

تهملان : تفيضان بالدمع.

٧٩. حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ، حدثني يحيى بن عمر بن شداد التيمي ، مولى لبني تيم بن مرة قال : قال لي سفيان بن عيينة ، وكنت طلبت الغزو فأخفقت وأنفقت ما كان معي فأتاني حين بلغه خبري وقد كان عرفني قبل ذلك بطول مجالسته فقال لي لا تأس على ما فاتك واعلم أنك لو رزقت شيئا لأتاك ، ثم قال لي : أبشر فإنك على خير تدري من دعا لك ؟ قال : قلت : ومن دعا لي ؟ قال : دعا لك حملة العرش ، ودعا لك نبي الله نوح قال : نعم ، ودعا لك خليل الله إبراهيم عليه السلام قال : قلت دعا لي هؤلاء كلهم قال : نعم ودعا لك محمد صلى الله عليه وسلم قال : قلت فأين دعا لي هؤلاء قال : في كتاب الله عز وجل ؟ أما سمعت قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا قال : قلت : فأين دعا لي نبي الله نوح ؟ قال : أما سمعت قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات قال : قلت فأين دعا لي خليل الله إبراهيم عليه السلام ؟ قال : أما سمعت قوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب قال : قلت فأين دعا لي محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فهز رأسه ، ثم قال : أما سمعت إلى قول الله عز وجل : واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فكان النبي صلى الله عليه وسلم أطوع لله عز وجل وأبر بأمته وأرأف لها وأرحم من أن يأمره بشيء فلا يفعله

- حلية الأولياء – سفيان بن عيينة حديث : ١٠٧٦٧

٨٠. حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار ، حدثني قثم بن عبد الله بن واقد ، حدثني أبي ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد الحضرمي ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : إن لآدم عليه السلام من الله موقف في فسح من العرش عليه ثوبان أخضران كأنه نخلة سحوق ينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى الجنة وينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى النار قال : فبينا آدم عليه السلام على ذلك إذ نظر إلى رجل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به إلى النار فينادي آدم : يا أحمد ، يا أحمد ، فيقول : لبيك يا أبا البشر ، فيقول : هذا رجل من أمتك ينطلق به إلى النار فأشد المئزر وأهرع في أثر الملائكة وأقول : يا رسل ربي ، قفوا ، فيقولون : نحن الغلاظ الشداد

الذين لا نعصي الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر فإذا أيس النبي صلى الله عليه وسلم قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول : رب ، أليس قد وعدتني ألا تخزيني في أمتي فيأتي النداء من عند العرش : أطيعوا محمدا ، وردوا هذا العبد إلى المقام ، فأخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالأنملة فألقيها في كفة الميزان اليمنى وأنا أقول : بسم الله فترجح الحسنات على السيئات ، فينادي : سعد وسعد جده وثقلت موازينه ، انطلقوا به إلى الجنة فيقول : يا رسل ربي قفوا أسأل هذا العبد الكريم على الله فيقول : بأبي أنت وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك فمن أنت ؟ فقد أقلتني عثرتي ، ورحمت عبرتي فيقول : أنا نبيك محمد ، وهذه صلواتك التي كنت تصلي علي وقد وفيتك أحوج ما تكون إليها

شد المئزر : أي تهيأ للعمل الجاد.

٨١. حدثنا محمد بن علي بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله ، يقول : لو أدخلني الله النار فصرت فيها ما أيسته

- حلية الأولياء - الفضيل بن عياض حديث : ١١٥٨٩

٨٢. حدثنا أبو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن العباس ، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : **ما تقولون في رجل يقتل في سبيل الله ؟** قالوا : الجنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : **الجنة إن شاء الله قال : فما تقولون في رجل مات في سبيل الله** قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الجنة إن شاء الله قال : فماذا تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا : لا نعلم إلا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة إن شاء الله فقال : فماذا تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا : لا نعلم خيرا قالوا : النار ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد مذنب ورب غفور رحيم**

- لم يذكر في كتب الحديث.

٨٣. حدثنا محمد بن علي بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، عن الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن خيثمة ، قال : قال عبد الله : والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن شيئا خيرا من حسن الظن بالله عز وجل والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله عز وجل الظن إلا أعطاه الله عز وجل ظنه ذلك بأن الخير في يده

- مصنف ابن أبي شيبة - كتاب الزهد ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام - كلام ابن مسعود رضي الله عن حديث : ٣٣٨٩٤
- شعب الإيمان للبيهقي - الثاني عشر من شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى حديث : ١٠٢٢

٨٤. حدثنا محمد بن علي ، عن إبراهيم بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم ، حدثني صالح ، مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : **أنا عند ظن عبدي بي فإن ظن بي خيرا فله الخير فلا تظنوا بالله إلا خيرا**

- صحيح البخاري - كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : ويحذركم الله نفسه - حديث : ٦٩٩١

- صحيح مسلم – كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله تعالى – حديث : ٤٩٣٨
- صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله تعالى – ذكر البيان بأن الله جل وعلا يعطي من ظن ما ظن حديث : ٦٤٠

فوائد:

١. بالإضافة إلى الفوائد السابقة وجوب حسن الظن بالله.

٨٥. حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثني جعفر بن سعد بن عبيد الله الكاهلي ، عن عاصم بن بهدلة ، قال : سمعته يقول : لا تذهب الدنيا حتى يقوم البكاؤون باك يبكي على دينه ، وباك يبكي على دنياه فأحسنهم حالا أحسنهم ظنا بالله عز وجل

- لم يذكر في كتب الحديث.

٨٦. حدثت عن بكر بن سليمان الصواف ، قال : دخلنا على مالك بن أنس في العشية التي قبض فيها فقلنا : يا أبا عبد الله ، كيف تجدك ؟ قال : ما أدري ما أقول لكم إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن لكم في حساب قال : ثم ما برحنا حتى أغمضناه

برحنا : تحركنا

- لم يذكر في كتب الحديث.

٨٧. حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن شيخ ، حدثه قال : لقي مالك بن دينار رحمه الله أبان بن أبي عياش فقال مالك : إلى كم تحدث الناس بالرخص ؟ فقال : يا أبا يحيى ، إني لأرجو أن ترى من عفو الله عز وجل يوم القيامة ما تخرق له كساءك هذا من الفرح

- لم يذكر في كتب الحديث.

٨٨. حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر ، عن شبيل بن عزرة ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما أري إبراهيم عليه السلام ملكوت السماوات والأرض رأى رجلا يعصي الله عز وجل فدعا عليه ، ثم آخر ، ثم آخر ، ثم آخر فدعا عليهم فهلكوا ، فنودي : يا صاحب الدعوة ، إني قد خلقت ابن آدم لثلاث ؛ أخرج منه ذرية يعبدوني وتلا يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي أو يتوب إلى ما بينه وبين الهرم فأتوب عليه ولا تأخذني عجلة العباد أو يتمادى فالنار من ورائه

هرم : كبر السن

- لم يذكر في كتب الحديث.

٨٩. حدثني محمد بن هارون ، حدثنا عمرو بن حفص ، حدثنا سهل بن هاشم ، حدثني إبراهيم بن أدهم ، عن أبي حازم المديني ، قال : من أعظم خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم

الخصلة : خلق في الإنسان إما فضيلة أو رزيلة .

- لم يذكر في كتب الحديث.

٩٠. حدثنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل ، قال : بلغني أن الله عز وجل أوحى إلى بعض أنبيائه : بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلي وما يكابدون في طلب مرضاتي أتراني أنسى لهم عملا ؟ كيف وأنا الرحيم بخلقي ؟ ولو كنت معاجلا بالعقوبة أحدا أو كانت العقوبة من شأني لعاجلت بها القانطين من رحمتي ولو يرى عبادي المؤمنون كيف أستوهبهم ممن ظلموه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم في جواري إذا ما اهموا فضلي وكرمي

- لم يذكر في كتب الحديث.

٩١. حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، قال ابن السماك : تباركت يا عظيم ، لو كانت المعاصي التي عصيتها طاعة أطعت فيها ما زاد على النعم التي تنيلها ، وإنك لتزيد في الإحسان إلينا حتى كأن الذي أتينا من الإساءة إحسانا ، فلا أنت بكثرة الإساءة منا تدع الإحسان إلينا ، ولا نحن بكثرة الإحسان منك إلينا عن الإساءة نقلع ، أبيت إلا إحسانا وإجمالا وأبينا إلا إساءة واجتراما فمن ذا الذي يحصي نعمك ويقوم بأداء شكرك إلا بتوفيقك ونعمك ولقد فكرت في طاعة المطيعين فوجدت رحمتك متقدمة لطاعتهم ولولا ذلك لما وصلوا إليها فنسألك بالرحمة المتقدمة للمطيعين قبل طاعتهم لما مننت بها على العاصين بعد معصيتهم

- لم يذكر في كتب الحديث.

٩٢. حدثني سريج بن يونس ، حدثنا محمد بن حميد ، عن سفيان ، عن صاحب له قال : قال مسلم بن يسار : من رجا شيئا طلبه ، ومن خاف شيئا هرب منه ، ما أدري ما حسب رجاء امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو ، ولا أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يدعها لما يخاف

- تفسير عبد الرزاق - سورة الرحمن حديث : ٣٠٠٦
- حلية الأولياء - مسلم بن يسار حديث : ٢٤٧٩
- الوجل والتوثق بالعمل لابن أبي الدنيا - الرجاء والخوف حديث : ١

٩٣. حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ، عن خزيمة أبي محمد العابد ، قال : كان عمر بن ذر رحمه الله يقول : اللهم ارحم قوما أطاعوك في أحب طاعتك إليك : الإيمان بك والتوكل عليك ، وارحم قوما أطاعوك في ترك أبغض المعاصي إليك : الشرك بك والافتراء عليك قال : فكان بعضهم يقول : إن كان كل ما عصي الله به عظيما ؛ فإنه في سعة رحمته صغير

- لم يذكر في كتب الحديث.

٩٤. حدثني الفضل بن جعفر ، وإسماعيل بن أسد ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر ، والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله عز وجل يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه**

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني - كتاب الفتوح باب صفة البعث - حديث : ٤٦٦١
- مسند أحمد بن حنبل - مسند الأنصار حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديث : ٢٢٧٠٤

- مسند الطيالسي – أحاديث حذيفة بن اليمان رحمه الله حديث : ٤١٥

٩٥. حدثني أبو علي عبد الرحمن بن زياد الطائي ، حدثنا جبلة بن يونس ، قاضي جرجرايا ، حدثنا صالح المري ، عن شيخ من أهل البصرة قال : قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام : إن هاهنا رجلا قد خولط و لم يكن بحاله بأس فظننا أنه أذنب ذنبا يرى في نفسه أن ذلك الذنب لا يغفر له فصار إلى ما ترى قال : علي به ، فأدخل عليه ، فقال : اسمع ما أقول لك : إن الذي أدرك منك عدوك بقنوطك من رحمة الله أعظم من ذنبك الذي أذنبت ، فقال الرجل : هاه ، فأفاق

٩٦. حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ، قال : سمعت زهير بن معاوية ، يقول : سمعت أبا شيبة الزبيدي ، يقول : خفت نفسي ورجوت ربي فأنا أحب أن أفارق من أخاف إلى من أرجوه

- محاسبة النفس لابن أبي الدنيا – باب إجهاز النفس في الأعمال طلب الراحة يوم المعاد حديث : ١١٦

٩٧. حدثنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل المقرئ ، قال : لما احتضر بشر بن منصور السليمي ضحك وقال : أخرج من بين ظهراني من أخاف فتنته وأقدم علي من لا أشك في رحمته . وأخبرني عبد الله قال : قيل له أوصي بدينك قال : أنا أرجو ربي لذنبي لا أرجوه لديني فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه

٩٨. أنشدني أحمد بن العباس النمري :

وإني لأرجو الله حتى كأنني

أرى بجميل الظن ما الله صانع

- لم يذكر في كتب الحديث.

٩٩. حدثنا عبد الله بن محمد بن القاسم ، حدثنا أبو أسامة ، عن معتمر ، عن ابن عون ، قال : ما رأيت أحدا كان أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد بن سيرين وأشد خوفا على نفسه منه

- الزهد والرقائق لابن المبارك – ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه باب في الذب عن عرض المؤمن – حديث : ١٨٣١

١٠٠. حدثنا محمد بن عباد المكي ، عن سفيان بن عيينة ، قال : صلى محمد بن المنكدر على رجل من أهل المدينة كان يؤبن بشر وقال : إني لأستحيي من الله عز وجل أن يعلم من قلبي أني ظننت أن رحمته عجزت عنه

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠١. حدثنا محمد بن صالح القرشي ، عن عامر بن حفص ، قال : وقف الحسن رحمه الله على قبر وكيع بن أبي الأسود ، فقال : اللهم ارحم وكيعا ؛ فإن رحمتك لن تعجز عن وكيع

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠٢. حدثنا العباس بن الفرج الرياشي ، عن الأصمعي ، عن سلام بن مسكين ، قال : قيل للفرزدق علام تقذف المحصنات ؟ فقال : والله لله أحب إلي من عيني هاتين أتراه معذبي بعدها

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠٣.حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، حدثنا شملة بن هزال أبو الحتروش البختري ، قال : سمعت الحسن رحمه الله في جنازة فيها الفرزدق والقوم حافين بالقبر يتذاكرون الموت فقال الحسن : يا أبا فراس ما أعددت لهذا ؟ قال : شهادة ألا إله إلا الله منذ ثمانين سنة فقال : اثبت عليها وأبشر أو نحو هذا وفي غير حديث الأزهر قال : فقال الحسن : نعمت العدة ونعمت العدة .

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠٤.حدثني أبي ، عن الأصمعي ، عن أبيه ، عن لبطة بن الفرزدق ، قال : رأيت أبي في النوم فقال : أي بني نفعتني الكلمة التي راجعت بها الحسن عند القبر

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠٥.وحدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن علية ، عن القاسم بن الفضل الحداني ، عن لبطة بن الفرزدق ، عن أبيه ، قال : لقيت أبا هريرة فقال : من أنت ؟ فقلت : أنا الفرزدق ، فقال أرى قد مميتك صغيرتين ، وكم من محصنة قد قذفتها وإن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا عرضه ما بين أيلة إلى كذا وكذا فإن استطعت فلا تحرمه فلما قمت قال : مهما صنعت فلا تقنطن

- المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف من اسمه أحمد – حديث : ٦١٢
- شعب الإيمان للبيهقي – الثاني عشر من شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى حديث : ١٠٨٣
- شرح أصول الاعتقاد – باب جماع الكلام في الإيمان سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذنوب – سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تقديم حديث : ١٥٧٣

١٠٦.حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي ، قال : أبطأ عن علي بن الحسين أخ له كان يأنس به فسأله عن إبطائه فأخبره أنه مشغول بموت ابن له ، وأن ابنه كان من المسرفين على نفسه ، فقال له علي بن الحسين : إن من وراء ابنك ثلاث خلال أما أولها فشهادة ألا إله إلا الله ، وأما الثانية فشفاعة رسول الله وأما الثالثة فرحمة الله التي وسعت كل شيء

الخلال : الصفة

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠٧.حدثني يحيى بن يوسف الزمي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا رجل مستلق إذ نظر إلى السماء وإلى النجوم فقال : إني لأعلم أن لك ربا وخلاقا اللهم اغفر لي فغفر له

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٠٨.حدثنا الربيع بن ثعلب ، عن أبي إسماعيل المؤدب ، عن عاصم الأحول ، عن مورق ، قال : كان رجل يعمل السيئات ، وإنه خرج إلى البرية فجمع ترابا فاضطجع عليه مستلقيا فقال : يا رب ، اغفر لي ذنوبي فقال : إن هذا ليعرف أن له ربا يغفر ويعذب فغفر له

١٠٩.حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن مغيث بن سمي ، قال : بينما رجل خبيث فتذكر يوما إذ قال : اللهم غفرانك اللهم غفرانك فغفر له

- مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الدعاء في الدعاء في الخلوة – حديث : ٢٩١٩١
- شعب الإيمان للبيهقي – التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة – حديث : ٦٨٢٦
- حلية الأولياء – مغيث بن سمى حديث : ٧٩٩٥

١١٠.حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن أبي ظلال ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن عبدا في جهنم ينادي ألف سنة : يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام : اذهب ائتني بعبدي هذا قال : فيذهب جبريل فيجد أهل النار منكبين على وجوههم فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول : ائتني بعبدي ؛ فإنه في مكان كذا وكذا قال : فيجيء به فيوقف على ربه عز وجل فيقول له : يا عبدي كيف وجدت مكانك ؟ وكيف وجدت مقيلك ؟ فيقول : يا رب ، شر مكان وشر مقيل ، فيقول : ردوا عبدي فيقول : يا رب ، ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تعيدني فيها فيقول الله عز وجل : دعوا عبدي**

المقيل : المستقر والمأوى والمنزل

- صحيح مسلم – كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها – حديث : ٣٠٩.
- مستخرج أبي عوانة – كتاب الإيمان صفة أهل النار المخلدون فيها وأنه يلقى فيها وتقول هل من – حديث : ٣٤٥.
- صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله تعالى – ذكر البيان بأن حسن الظن بالمعبود جل وعلا قد ينفع في حديث : ٦٣٣.

١١١.حدثني عمرو بن حيان البصري ، عن محمد بن عبيد الله القرشي ، عن عتبة بن هارون ، عن مسلمة بن محارب ، عن داود بن أبي هند ، قال : تمثل معاوية عند الموت :

هو الموت لا منجا من الموت والذي

نحاذر بعد الموت أدهى وأفظع

ثم قال : اللهم فأقل العثرة وعاف من الزلة وجد بحلمك على جهل من لم يرج غيرك ، ولم يثق إلا بك ؛ فإنك واسع المغفرة ليس لذي خطيئة مهرب إلا أنت . قال : فبلغني أن هذا القول بلغ سعيد بن المسيب رحمه الله ، فقال : لقد رغب إلى من لا مرغوب إليه مثله ، وإني لأرجو ألا يعذبه الله عز وجل

- لم يذكر في كتب الحديث.

١١٢.حدثني أبي ، عن أبي المنذر الكوفي : أن معاوية جعل يقول وهو في الموت : إن تناقش يكن نقاشك يا رب ، عذابا لا طوق لي بالعذاب ، أو تجاوز فأنت رب رحيم عن مسيء ذنوبه كالتراب

- لم يذكر في كتب الحديث.

١١٣.حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، قال : قال الشعبي : لقد سمعت من عبد الملك بن مروان كلاما على أعواده هذه حسدته عليه سمعته يقول : اللهم إن ذنوبي عظمت فجلت عن الصفة ، وإنها صغيرة في جنب عفوك فاعف عني

- لم يذكر في كتب الحديث.

١١٤.أخبرنا أبو علي الحسين بن عبد الرحمن ، وأنشدني أبو عمران السلمي :

وإني لآتي الذنب أعرف قدره

وأعلم أن الله يعفو ويغفر

لئن عظم الناس الذنوب فإنها

وإن عظمت في رحمة الله تصغر

- لم يذكر في كتب الحديث.

١١٥.حدثني علي بن الجعد ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، قال : كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يبغض الحجاج فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت : اللهم اغفر لي ؛ فإنهم زعموا أنك لا تفعل . قال أبو بكر : فحدثني غير علي بن الجعد أن ذلك بلغ الحسن البصري فقال : أقالها ، قالوا : نعم قال : عسى

- المحتضرين لابن أبي الدنيا – ما قالت الأمراء والملوك عند نزول الموت بها حديث : ١١٣

١١٦.حدثنا سويد بن سعيد ، وبشر بن معاذ ، قالا : حدثنا الحكم بن سنان ، حدثنا سدوس ، صاحب السابري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي الذين عليهم الحساب نادى مناد من تحت العرش : يا أهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم علي

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الفتوح باب المظالم والعفو عنها – حديث : ٤٦٨٦
- المعجم الأوسط للطبراني – باب العين باب الميم من اسمه : محمد – حديث : ٥٢٤٥
- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري – سورة المؤمنون القول في تأويل قوله تعالى : فإذا نفخ في الصور فلا – حديث : ٢٣٤٠٧

١١٧.حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثنا الوليد بن مروان ، عن أبي عمران الجوني ، قال : كنت في جيش بالشام فجمع بيني وبين القاضي أمير الجند فحدثني القاضي عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : يجيء المؤمن يوم القيامة قد أخذ صاحب الدين فيقول : ديني على هذا فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عن عبدي قال : فيرضى هذا من دينه ويعفو لهذا

- لم يذكر في كتب الحديث.

١١٨.حدثنا أبو موسى هارون بن سفيان ، حدثني عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا عباد بن شيبة الحبطي ، عن سعيد بن أنس ، عن أنس ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر : ما أضحكك يا رسول الله ؟ بأبي أنت وأمي قال : رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة عز وجل فقال أحدهما : يا رب ، خذ لي مظلمتي من أخي قال الله عز وجل : أعط أخاك مظلمته فيقول : يا رب ، لم يبق من حسناتي شيء قال : يا رب ، فليحمل عني من أوزاري ففاضت عين النبي صلى الله عليه وسلم بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم قال : فيقول الله عز وجل للمطالب : ارفع رأسك فانظر إلى

الجنان ، فرفع رأسه فقال : يا رب ، أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا ؟ لأي صديق هذا ؟ لأي شهيد هذا ؟ قال الله هذا لمن أعطاني الثمن قال : يا رب فمن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه ، قال : بماذا يا رب ؟ قال : بعفوك عن أخيك قال : يا رب ، قد عفوت عنه قال الله عز وجل : خذ بيد أخيك فادخل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ؛ فإن الله عز وجل يصلح بين المؤمنين يوم القيامة

الجثي : جلوس المرء على ركبتيه مظهراً الخشوع والإنكسار

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الفتوح باب المظالم والعفو عنها – حديث : ٤٦٨٤
- المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب الأهوال حديث : ٨٨٠٥
- البعث لابن أبي داود حديث : ٣٢

١١٩. حدثني محمد بن عبد الله المديني ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قال لقمان لابنه أي بني عود لسانك : اللهم اغفر لي ؛ فإن لله ساعات لا يرد فيهن سائلا

- شعب الإيمان للبيهقي – ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها حديث : ١١٦٣
- التوبة لابن أبي الدنيا – متى تنزل المغفرة ؟ حديث : ١٥٢
- الزهد لابن أبي الدنيا حديث : ٤٠٧

١٢٠.حدثني إبراهيم بن سعيد وهو ابن أبي عثمان ، عن أبي معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، قال : التقى رجلان في السوق فقال أحدهما للآخر : يا أخي ، تعال حتى تدعو الله في غفلة الناس ففعلا ، ثم مات أحدهما فأتاه في منامه فقال : يا أخي ، علمت أن الله عز وجل غفر لنا عشية التقينا في السوق

- مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الزهد ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام – ما قالوا في البكاء من خشية الله حديث : ٣٥٠١٦
- المنامات لابن أبي الدنيا – تسبيحة أحب من الدنيا حديث : ٩١

١٢١.حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا يحيى بن راشد ، عن مطر أبي سعيد ، عن عبد الواحد بن زيد رحمه الله ، قال : قلت لزياد النميري : ما منتهى الخوف ؟ قال : إجلال الله عن مقام السوءات ، قال : قلت : فما منتهى الرجاء ؟ قال : تأميل الله عز وجل على كل الحالات

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٢٢.حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدثنا وكيع ، عن سعدان الجهني ، عن أبي المجاهد الطائي ، عن أبي المدلة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تذنبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ، ثم يغفر لهم

- صحيح مسلم – كتاب التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة – حديث : ٥٠٤٢
- صحيح ابن حبان – كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ذكر الإخبار عن وصف بناء الجنة التي أعدها الله جل وعلا – حديث : ٧٤٩٥

- سنن الترمذي الجامع الصحيح - الذبائح أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها حديث : ٢٥١٠

١٢٣.حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : إنما جعلت الرحمة للذنوب

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٢٤.حدثنا خلف بن هشام ، عن خالد بن عبد الله ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : إن أحق من استغفر له المذنب

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٢٥.حدثنا أحمد بن بجير ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، عن بعض رجاله قال : جاء حبيب أبو محمد إلى خشبة ابن برجان وهو مصلوب فجعل يدعو له ويترحم عليه فقيل له : تدعو لابن برجان ؟ قال : فلمن أدعو ؛ للحسن وابن سيرين قال : فرؤي لابن برجان أنه في الجنة قال : دخلتها بدعوة حبيب أبي محمد

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٢٦.حدثني محمد بن قدامة ، عن أبي معاوية ، عن عثمان بن واقد ، عن محمد بن المنكدر ، قال : بينا أنا ذات ليلة أصلي إذ قلت : لو علمت أحب الأعمال إلى الله عز وجل وأرضاها له أجهدت فيه نفسي فغلبتني عيناي ، فأتيت في منامي فقيل لي : إنك تريد أمرا لا يكون ؛ إن الله عز وجل يحب أن يغفر

- المنامات لابن أبي الدنيا - يريد أمرا لا يكون حديث : ٨٠

١٢٧.حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلنا على أبي عبد الرحمن نعوده فذهب بعض القوم يرجيه ، فقال : إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان

١٢٨.قال أبو محمد أزهر : دخلنا على جعفر بن سليمان نعوده في مرضه ، فقال : ما أكره لقاء ربي

- المحتضرين لابن أبي الدنيا - باب في أقوال وأحوال شتى حديث : ٢٨٣

١٢٩.حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، عن شيخ له ذهب عني اسمه ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد ، ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال : إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين خلقه قال : من كان مسلما فليدخل الجنة

- البعث والنشور للبيهقي - باب قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا حديث : ٧٣
- تفسير مجاهد - سورة الحجر حديث : ٧٣٨
- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري - سورة الحجر القول في تأويل قوله تعالى : ربما يود الذين كفروا لو - حديث : ١٩١٤٤

١٣٠.حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عبد الله بن الفرج ، قال : قال فتح الموصلي : كبرت علي خطاي وكثرت حتى لقد آيستني من عظيم عفو الله ، ثم قال : وأنى آيس منك وأنت الذي جدت على السحرة بعد أن غدوا كفرة فجرة ، وأنى آيس منك وأنت ولي كل نعمة وخير ، وأنى آيس منك وأنت المغيث عند الكرب فلم يزل يقول : وأنى آيس منك حتى سقط مغشيا عليه

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣١.حدثنا محمد ، أخبرنا داود بن المحبر ، حدثني أعين الخياط ، قال : سمعت مالك بن دينار ، يقول : رأيت أبا عبد الله مسلم بن يسار في منامي بعد موته بسنة فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فقلت : لم لا ترد علي السلام ؟ قال : أنا ميت فكيف أرد عليك السلام ؟ قال : فقلت له : وماذا لقيته عند الموت ؟ قال : فدمعت عينا مالك عند ذلك وقال : لقيت والله أهوالا وزلازل عظاما شدادا قلت : فما كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ، قبل منا الحسنات ، وعفا لنا عن السيئات وضمن عنا التبعات قال : ثم شهق مالك شهقة فخر مغشيا عليه فلبث بعد ذلك أياما مريضا من غشيته ، ثم مات في مرضه فيرون أن قلبه انصدع

- حلية الأولياء - مسلم بن يسار حديث : ٢٤٩٥
- المنامات لابن أبي الدنيا - انصدع قلبه فمات حديث : ٣١

١٣٢.حدثني الحسن بن يحيى ، حدثني حازم بن جبلة بن أبي نضرة ، عن أبي سنان ، عن الحسن ، عن حذيفة رضي الله عنه ، رفعه قال : من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣٣.حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور ، قال لقمان لابنه : يا بني خف الله خوفا يحول بينك وبين الرجاء ، وارجه رجاء يحول بينك وبين الخوف قال : فقال : أي أبه ، إنما لي قلب واحد إذا ألزمته الخوف شغله عن الرجاء ، وإذا ألزمته الرجاء شغله عن الخوف قال : أي بني إن المؤمن له قلب كقلبين يرجو الله عز وجل بأحدهما ويخافه بالآخر

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣٤.حدثنا محمد بن عبيد الله المديني ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن شيخ له قال : قال مطرف بن عبد الله : لو جيء بميزان تريص فوزن خوف المؤمن ورجاؤه كانا سواء ، يذكر رحمة الله فيرجو ويذكر عذاب الله فيخاف

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣٥.حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا حكيم بن جعفر ، حدثنا عباية بن كليب الليثي ، عن رجل من أهل الكوفة قال : جلسنا إلى عون بن عبد الله في مسجد الكوفة فسمعته يقول : إن من أغر الغرة انتظار تمام الأماني ، وأنت أيها العبد مقيم على المعاصي . قال : وسمعته يقول : لقد خاب سعي المعرضين عن الله . قال : وسمعته يقول : ما نؤمل إلا عفوه وغلبه البكاء فقام

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣٦.حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا زيد الحميري ، حدثني أبو يعقوب القارئ ، قال : رأيت في منامي رجلا آدم طوالا والناس يتبعونه قلت : من هذا ؟ قالوا : أويس القرني قال : فاتبعته ، فقلت : أوصني رحمك الله ، فكلح في وجهي قلت : مسترشدا فأرشدني أرشدك الله فأقبل علي فقال : ابتغ رحمة ربك عند محبته ، واحذر نقمته عند معصيته ولا تقطع رجاءك منه في خلال ذلك ، ثم ولى وتركني

آدم : أسمر

- المنامات لابن أبي الدنيا - أكل التراب وجهه من كثرة السجود حديث : ٦٨

١٣٧.حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا يونس بن يحيى الأموي ، حدثني محمد بن مطرف ، قال : دخلنا على ابن حازم الأعرج لما حضره الموت فقلنا : يا أبا حازم كيف تجدك ؟ قال : أجدني بخير ، أجدني راجيا لله عز وجل حسن الظن به إنه والله لا يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن يترل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ، ومن غدا وراح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب

غدا : السير والتبكير في أول النهار

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣٨.أنشدني محمود الوراق :

حسن ظني بحسن عفوك يا
رب جميل وأنت مالك أمري

صنت سري عن القرابة والأهل
جميعا ، وكنت موضع سري

ثقة بالذي لديك من الستر
فلا تخزني يوم نشري

يوم هتك الستور عن حجب الغيب
فلا تهتكن للناس ستري

لقني حجتي ، وإن لم تكن يا رب
لي حجة ولا وجه عذر

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٣٩.وأنشدني محمود الوراق أيضا :

ما زلت أغرق في الإساءة دائبا
وتنالني بالعفو والغفران

لم تنتقصني إذ أسأت وزدتني

حتى كأن إساءتي إحسان

تولي الجميل على القبيح كأنما

يرضيك مني الزور والبهتان

وكأنني بالذنب ألتمس الرضا

إذ لم يضر بي عندك العصيان

١٤٠.حدثنا سعدويه ، عن عباد بن العوام ، عن سفيان الثوري رحمه الله إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا قال : ليس له سلطان على أن يحملهم على ذنب لا يغفر

- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري - سورة النحل القول في تأويل قوله تعالى : فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - حديث : ١٩٩٤٨
- حلية الأولياء - سفيان الثوري حديث : ٩٩٠٧ التوكل على الله لابن أبي الدنيا حديث : ٢٤

١٤١.حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا يعقوب بن كعب ، قال : سمعت يوسف بن أسباط رحمه الله ، يقول : سمعت سفيان الثوري رحمه الله ، يقول : وأحسنوا إن الله يحب المحسنين قال : أحسنوا بالله الظن

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٤٢.حدثت عن يحيى الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، قال : سمعت زيد بن علي ، يقول : إنما سمى نفسه المؤمن ؛ لأنه أمنهم من العذاب

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٤٣.حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن عون بن عبد الله : وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها قال : إني لأرجو أن لا يعيدكم الله إليها بعد أن أنقذكم منها

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٤٤.حدثني علي بن مسلم ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا سعيد بن عامر ، قال : بلغني عن ابن عون أنه : قرأ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فقال : إني لأرجو أن لا يعذبكم الله عز وجل

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٤٥.حدثني عبيد الله بن جرير ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا معرف بن واصل ، حدثني صخر بن صدقة ، قال : أخذ جبريل عليه السلام يوما بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا محمد ، طوبى لأمتك من قال منهم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٤٦.حدثنا عبيد الله بن جرير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أشعث بن جابر الحداني ، عن مكحول ، عن عمرو بن عبسة ، أن شيخا كبيرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعم على عصا فقال : يا نبي الله ، إن لي غدرات وفجرات فهل يغفر لي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : تشهد أن لا إلـــه إلا الله وأن محمـــدا رسول الله قال : نعم يا نبي الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل قـــد غفـــر لـــك غـــدراتك وفجراتك فانطلق وهو يقول : الله أكبر الله أكبر

فجرات : اسم جامع لكلمة فجور.

- المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الإيمان والتوحيد باب فضلها – حديث : ٢٩٢٥
- مسند أحمد بن حنبل – أول مسند الكوفيين حديث عمرو بن عبسة – حديث : ١٩٠٠٠
- مسند الشاميين للطبراني – ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله ما انتهى إلينا من مـــسند مكحـــول الـــشامي – مكحول عن عمرو بن عبسة حديث : ٣٤٢٧

١٤٧.حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صـــلى الله عليه وسلم : لله عز وجل مائة رحمة ، وإنما أنزل منها رحمة واحدة بين الناس والجن والبهائم والهوام فبها يتعاطفون ، وبها يتراحمون وبها تتعاطف الوحش على أولادها وادخر تسعا وتسعين رحمة ليرحم بها عباده يوم القيامة

الهوام : وهو كل ذات سم يقتل

- صحيح البخاري – كتاب الأدب باب : جعل الله الرحمة مائة جزء – حديث : ٥٦٦٠
- صحيح مسلم – كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه – حديث : ٥٠٤٨
- صحيح ابن حبان – كتاب البر والإحسان باب ما جاء في الطاعات وثوابها – ذكر الإخبار عما يجب على المرء المسلم من تـــرك القنوط من حديث : ٣٤٦

١٤٨.حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثني محمد بن عمرو ، حدثني عبيدة بن بكار بن النضر بن عبيدة الأزدي ، حدثني محمد بن جابر ، قال : سمعت محمد بن المنكدر ، في قول الله عز وجل : هل جـــزاء الإحـــسان إلا الإحسان ، قال : هل جزاء من أنعمت عليه بالإسلام إلا الجنة ؟ هل جزاء من قال : لا إله إلا الله إلا الجنة ؟

- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري – سورة الرحمن القول في تأويل قوله تعالى : كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء – وقوله : هل جزاء الإحسان إلا الإحسان حديث : ٣٠٦٢١

١٤٩.حدثنا علي بن الجعد ، قال : سمعت مقاتل بن سليمان ، يقول في قول الله عز وجل : هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال : هل جزاء من قال : لا إله إلا الله ، إلا الجنة

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٥٠.حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، حدثنا مسكين بن عبد الله أبو فاطمـــة ، عـــن غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني ، في قوله عز وجل : إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمـــن يشاء قال : ثنيا من ربنا على جميع القرآن

- تفسير ابن أبي حاتم – سورة النساء قوله تعالى : ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء – حديث : ٥٤٦٥

١٥١.حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا سلام ، عن معاوية بن قرة ، قال : ما يسرني بهذه الآية الدنيا وما فيها : قول الله عز وجل : ما سلككم في سقر الآية ، ألا ترى أنه ليس فيهم خير ؟

- لم يذكر في كتب الحديث.

١٥٢.حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة رضي الله عنهما - شك الأعمش - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله عتقاء من النار في كل يوم وليلة ، ولكل عبد منهم دعوة مستجابة

- المعجم الأوسط للطبراني - باب العين باب الميم من اسمه : محمد - حديث : ٦٥١٥
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين - باب مختصر من فضل الدعاء حديث : ١٤٨
- فضائل شهر رمضان لابن شاهين حديث : ١١